

الأسئلة :
الاجوبة :

الأسئلة :
الاجوبة :
✓
✓
✓
✓



- أسئلة التصحيح الذاتي
- أجوبة التصحيح الذاتي

مي زيادة كاتبة لبنانية معاصرة اشتهرت بجمال أسلوبها، حتى إنّ بعض مقالاتها الذاتية أقرب إلى الشعر المنشور، ومن أجمل ما كتبت مقالة ترثي فيها عصفورها الذي كان يؤنس وحدتها، وإليك بعض الفقرات منها.



* مي زيادة *

طائر صغير نسجت أشعة الشمس ذهبَ جناحيه، وانحنى الليل عليه فترك من سواده قبلة في عينيه، ثم سقطت عليه يد البشر فضيّقت دائرة فضائه وسجنته في قفص كان عشّه في حياته ونعشه في مماته. طائر صغير أحببته شهوراً طوالاً، غرّد لكأبتي فأطربها، ناجى وحشتي فأنسها، غنّى لقلبي فأرقصه، ونادّم وحدتي فملأها ألحاناً. في الصباح كنت أفتح عيني فيستقبل استيقاظي بالغناء، وتسيل موسيقى أنغامه على قلبي فتُذِبه وتُسكّره معاً.

وفي النهار كنت أجلس للدرس والتعبير فتشمنّر نفسي أحياناً من عبوس الكتب، ويثقل يرّاعي في يدي كأنه صولجانٌ تنازل عن مُلكه، فيأخذ كناري في الزقزقة والتغريد، وتأتي جماعة طير من الخارج فتتوحّد التغاريد عند نافذتي كما تمتزج الألحان في قلب الأمواج، إذ ذاك تبتسم الأفكار على صفحات الكتب أمام ناظري، ويتمايل قلبي تمايل الصفصاف قرب الغدير، وتنجلي الغيوم عن صفحات نفسي وتطرب روعي. والآن أنظر إلى القفص !!

لقد صمت الطائر المغنّي، وجمد الشعاع المُحيي، فلا ترى في القفص إلا قليلاً من الشمس المائتة. مات الصغير الغريد، مات صغير حشاشتي.

مات عند بزوغ الفجر وقبل انقضاء الربيع، ولا يبقى في خاطري إلا أثر من ذلك اللحن المتواضع البديع. شعاع ذهبي أطلّ حيناً واختفى في كبد الأفاق.

ابتسامة لطف أشرقت، وما لبثت أن توارت في أخفية الظلام. وردة أثير تنقّست فعطرت وأسكّرت، ثم ذبلت.

نعمة حبّ تموجت ساعة، ثم تلاشت في هاوية السكينة.

صديق صغير غرّد فأطربني، وسكن في جواربي فأنسنّي، ولما مزّق قلبي العالمُ بشرّه وصغائره غنّى طائري فأنساني قبح القباحة وجعلني أفكر في كلّ حسن بهي. هذه قيثارتني فقدت أحد أوتارها فناحت بلابلُ أنغامها.

المعجم والدلالة:

نادّم: جالسه على الشراب، وفي النص بمعنى جليس.

التعبير: الكتابة بالحبر.

يراعي: اليراع وهو القلم.

صولجان: عصا الملّك.

إذ ذاك: حين ذاك.

حشاشتي: الحشاشة: بقية الروح في المريض، وفي النص بمعنى روعي.

توارت: اختفت.

• أسئلة التصحيح الذاتي

فهم النص:

- س1/ ما لونُ جناحي الطائر ؟ وما لون عينيهِ ؟
س2/ لماذا أحببتِ الكاتبة هذا الطائر ؟
س3/ ما الأثر الذي خلفه موت الطائر في نفس الكاتبة ؟
س4/ بكت الكاتبة طائرَها بلغة أدبية رفيعة، وأنشأت في ذلك تشابيه بديعة، اشرح هذه التشابيه بأسلوبك.

تعميق الفهم:

- س1/ كيف كان الطائر يساعد الكاتبة على الاستمرار في الكتابة والقراءة ؟
س2/ في بكاء الكاتبة لطائرَها تتجاوزُ الأضداد، اذكر بعض هذه الأضداد، وبيّن أثرها في المعنى.
س3/ تكرر الفعل " مات " أكثر من مرة، أبرز الجمل التي تكرر فيها الفعل " مات " وبيّن وظيفة التكرار.
س4/ هات من النص العبارة التي تدلّ على الأثر النفسي الإيجابي للطائر على الكاتبة.
استثمار النص:
س1/ كُتب النص بلغة رفيعة فيها الكثير من المجاز وأناقة التعبير.
- اشرح الاستعارة في قولها: " تسيل موسيقى أنغامه على قلبي ".
س2/ استخرج المحسنات البديعية المتضمنة في العبارة التالية:
" ... كان عشّة في حياته، ونعشه في مماته ".
س3/ لاحظ حرف الفاء في قول الكاتبة: " غنّى لقلبي فأرقصه ".
هو حرف عطف يُفيد الترتيب والتعقيب أي: عدم وجود مهلة بين الفعلين " غنّى " و " أرقص " مما يعني سرعة تأثير غناء الطائر على قلب الكاتبة.
- استخرج من النص أربع جمل كان حرف الفاء فيها يفيد الترتيب والتعقيب.
س4/ لاحظ حرف " ثم " في قول الكاتبة: " تنقّست فعطرت وأسكرت ثم ذبلت ".
هو حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي أي: وجود مهلة بين الفعلين " أسكرت " و " ذبلت ".
- استخرج من النص مثالا آخر.
س5/ أنشئ جملتين إحداهما حرف العطف "ف" والأخرى حرف العطف " ثم ".

أجوبة التصحيح الذاتي:

فهم النص:

ج1/ كان للطائر جناحان أصفران بلون الذهب، وعينان سوداوان بلون الليل.
ج2/ أحببت الكاتبة طائرها لأنه كان - وهو في قفصه - أنيسها في وحشتها ورفيقها في وحدتها، وباعث السرور في قلبها بتغريده.

ج3/ حين مات هذا الطائر حزنت عليه الكاتبة حزناً شديداً، فقد خيم الصمت، وتجمد الطائر في قفصه.
ج4/ بكت الكاتبة طائرها بلغة جميلة زينتها بجملة من التشابيه، فقد شبهته بشعاع كان يُبدد ظلمة أحزانها، وابتسامة لطيفة تبعث البهجة في نفسها، وبوردة تضوّع شذاها فأسكر روحها وأجلى همومها، بنغمة حبّ ملأت دنياها سعادة، بصديق وفي خفف من وقع الهموم عليها وواساها.
تعميق الفهم:

ج1/ كان الطائر يساعد الكاتبة على الاستمرار في الكتابة والقراءة بتغريده العذب الذي يجلب إليه من الخارج مجموعة أخرى من العصافير قريباً من نافذة الكاتبة فتتمترج التغاريد في ألحان بديعة تبعث البهجة والسرور، وتهيج المشاعر وتنشط الأفكار.

ج2/ في رثاء الكاتبة لطائرها تتجاوز الأضداد، حيث عدته شعاعاً أطلّ ثم اختفى، وابتسامة أشرقت ثم توارت، ووردة تنفست ثم ذبلت، وأثر هذه الأضداد أنها تعمق الإحساس بالحزن والحسرة على ضياع تلك المعاني الجميلة بموت الطائر.

ج3/ تكرر الفعل " مات " في قولها:

- " مات الصغير الغريد "

- " مات صغير حُشاشتي "

- " مات عند بزوغ الفجر "

وللتكرار هنا وظيفة معنوية تتمثل في التعبير عن مدى الحزن الذي يعتصر نفس الكاتبة فراحت تردّد الفعل " مات "، كما أنّ للتكرار وظيفة فنية تطبع الكلام بإيقاع موسيقي خاص.

ج4/ العبارة التي تشير إلى الأثر النفسي الإيجابي للطائر على الكاتبة هي: " ولما مزّق قلبي العالم بشرّه وصغائره غنى طائري فأنساني قبح القباحة وجعلني أفكر في كلّ حسن بهي ".
استثمار النص:

ج1/ شرح الاستعارة: " موسيقى تسيل ... "

شبهت الموسيقى بماء يسيل، فالموسيقى مشبه، والماء مشبه به، ثم حذفت المشبه به وكنت عنه بصفة من صفاته " السيلان " وهي استعارة مكنية تبين مدى جمال هذه الموسيقى، وحسن وقعها في النفس.

ج2/ المحسنات البديعية في قولها:

" كان عُشّه في حياته، ونعشه في مماته "

الطباق بين كلمتي " عشه " و " نعشه " وهي محسنات أضفت على العبارة جمالاً وأناقة في التعبير.

ج3/ أربع جمل من النص تتضمن حرف العطف " الفاء ":

- غرّد لكأبتي فأطربها.

- نادم وحدتي فملأها ألحاناً.

- أفتح عيني فيستقبل استيقاظي بالغناء.

- تأتي جماعة طير من الخارج فتتوحد التغاريد.

ج4/ مثال من النص على حرف العطف " ثم ":

- نغمة حبّ تموّجت ساعة ثم تلاشت في هاوية السكينة.